

نهج السعادة

[118] فإن ابتليت بخطاء وفرط عليه سوطك أو يدك لعقوبة (178) فإن في الوكرة فما فوقها مقتلة (179) فلا تطمحن بك نخوة سلطانك عن أن تؤدي إلى أهل المقتول حقه دية مسلمة يتقرب بها إلى الله زلفى (180). [و] إياك والاعجاب بنفسك والثقة بما يعجبك منها وحب الاطراء، فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان في نفسه ليمحق ما يكون من إحسان المحسن (181). إياك والمن على رعبتك باحسان، أو التزيد فيما كان

(178) وفى النهج: (وان ابتليت بخطا وأفراط عليك سوطك أو سيفك أو يدك بالعقوبة، فان في الوكرة فما فوقها مقتلة) الخ. و (فرط عليه سوطك) - من باب نصر -: عجل وعدا عليه - أي على الخطاء - أي أن اردت تأديبا فسبقك سوطك أو يدك إلى القتل فادفع إلى أولياء المقتول الدية. (179) جملة: (فان في الوكرة) الخ معترضة بين الشرط وجزائه وهي تعليل وبيان لقوله: (فان ابتليت بخطأ) الخ. والوكرة: الدفع. اللكمة وهي الضرب باليد مجموعة الاصابع، ويقال: الضرب بجمع الكف - بضم الجيم -. (180) جملة: (فلا تطمحن) جواب الشرط: (فان ابتليت) وهو من باب (منع والنخوة - كضربة -: العظمة والكبرياء. و (الزلفي): التقرب، أي لا يرتفعن بك عظمة السلطنة، ولا يجمحن بك كبرياء الامارة من تأدية الدية تقربا إلى الله. (181) الاطراء: المبالغة في الثناء. والفرص: جمع الفرصة: الوقت المناسب للوصول إلى المقصد، ويعبر عنه في لسان الفارسية ب (ولم) على زنة فلس. (ليمحق): ليمحو ويزيل).
